

يعقوب جبل الصبر | الحلقة (32) | #القرآن_غيرني | د. حازم

شومان

حازم شومان

شرعنا كن حنيف الاصل سنة الهدى ودستور السماء الله الكون يسر امرنا عونا على كل لعيش السعداء لله در من قال قال لي المحبوب لما زرته من بيابي؟ قلت بالباب انا؟ قال لي اخطأت تعريف الهوى حينما فرقت فيه - 00:00:00
بيتنا ومضى عام فلما جئت اطرق الباب عليه مرهنا. قال لي من انت؟ قلت انظر فما انت الا بالباب هنا قال لي احسنت تعريف الهوى وعرفت الحب فادخل يا انا. مشاهدينا الكرام سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في حلقة - 00:00:53
جديدة من حلقات برنامجكم القرآن غيرني. قال الله تعالى في كتابه الكريم وجاء اخوه يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون. في هذه الحلقة نتعرف عما فعل يوسف عليه السلام مع اخوته حينما اتواه وهو على عرش مصر. يشرفني ويسعدني في هذا اللقاء ان يكون ضيفي وضيفكم - 00:01:13

الداعية الميداني فضيلة الشيخ المربى الدكتور حازم شومان فاهلا ومرحبا بك. اهلا استاذ عمر الله يكرمنك اني احبك في الله. احبك الذي احببتي شيخنا. جزاك الله خيرا. طفنا مع قصة يوسف عليه السلام على مدار حلقات متواصلة قصة شديدة ورائعة ومتاعة جدا. وسردك فيها ماتع جدا. بارك الله فيك - 00:01:33
واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا في ميزان حسناتك. يا رب. وجاء اخوه يوسف. اه بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وطبعا احنا يعني قدامنا اه حلقة نخلص فيها القصة. ولسه - 00:01:53

القصة. تمام. فاحنا اه يعني عايزين الوقتي النص الثاني. النص الاولاني من الصورة البطل سيدنا يوسف. مهم. النص الثاني من السورة البطل سيدنا يعقوب فاحنا عايزين نركز على مواقف سيدنا يعقوب. يعني الموقف الاولاني لما جم يطلبوا منه بنiamين. سيدنا يوسف آآ يعني قال لهم ائتوني باخ لكم من ابيكم - 00:02:03
والا مش هعاملكم تجاربا هم فترة قحط. نعم. يعني فلازم يطلبوا بنiamين اللي هو اخو يوسف من اه من ابوهم. فلما راحوا يطلبوا منه يوسف قارن ما بين سيدنا يطلبوا منه من يمين وبين سيدنا يعقوب من تلاتين سنة وهم يطلبوا منه يوسف. تمام. قارن ما بين المشهددين. فهم يطلبوا منه. قال - 00:02:23

هل امنكم عليه؟ الا كما امنتكم على اخيه من قبل اية اربعة وستين. نعم. اية اربعة وستين سورة يوسف قال هل امنكم الجزء الثاني عشر؟ الثالث عشر ميتيين ثلاثة واربعين. صدمتين ثلاثة واربعين اية اربعة وستين. تمام. قال هل امنكم علي الا كما امنتكم على اخيه من قبل. فالله خير حافظا - 00:02:43

وهو ارحم الراحمين. انا عايز يا جماعة نتخيل الانوار اللي قاعدة تتفجر من قلب سيدنا يعقوب. نعم. فالله خير حافظا. السقة في قدرة الله وهو ارحم الراحمين. الثقة في رحمة الله. الله على ما نقول وكيل. يابني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة. نعم - 00:03:03

وما اغنى عنكم من الله من شيء. ان الحكم الا لله. الواقع هذا لو كان حصل مع اب من ابائنا وقد حصل من ابنائه انهم اخذوا ابنا من ابناءه ثم ضاع منهم. هل - 00:03:23
يعطيه ابنهم الثاني؟ لا لا يمكن. والكلام يعني سيدنا يعقوب كلام بينضج بالتوكل. نعم. بينضج بحسن الظن بالله. وحسن الظن برحمة

الله بينضج باليقين في قدرة الله. يعني انا حاسس ان سيدنا يعقوب اليقين في قلبه زي الجبل. ان شاء الله. زي الجبل معاول الابتلاء
خمسة وتلاتين سنة - 00:03:33

مش قادرة تهد في الجبل ده. نعم. اليقين في قلبه راسخ. الابتلاء لا يزيد الا حسن ظن. ولا يزيد الا تعلق قلب. كان قد فقد بصره حزنا
على سيدنا يوسف عليه السلام - 00:03:53

بصره بقى الوقتي. اه. اللي يفقد بصره لما كمان يبشر بعد حزنه على يوسف بحزنه على بنiamين. يا الله! يعني هي فقد بصره حزنا على
يوسف وكمان بقى لما يضاف بقى بنiamين - 00:04:03

اه اه يعني يعني سبحانه الله القصة ابتلاءاته متتالية. ابتلاءات متتالية وابتلاءاتها تتصاعد دلوقتي جدا. وهو بيديهم اه بنiamين. اه
وبيقول ان الحكم الا لله. عليه توكلت وعليه فليتوكل المتكلون. مم. يعني انا المرة دي اه مش هقول اخاف ان يأكله الذئب. انا المرة
دي هقول - 00:04:13

حسبي الله ونعم الوكيل. هم. انا المرة دي مش هاقول اني ليحزنني ان تذهبوا به. انا هاقول انا خايف عليه وعليكم. الابتلاء ده
مدرسة. سيدنا يعقوب بيقول كلام ينضج خده من يمين راحوا لسيدنا يوسف سيدنا يوسف ادار الخطبة التي اخذ بنiamين بها وهم الى
الآن لم يعرفوا اخوهم. يوسف. ما يقوش عارفين يوسف - 00:04:33

ها وسيدنا يوسف لما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه. خده بقى في حضنه قال اني اخوك فلا تبتأس. عرف شخصيته لبني امين.
اه. قال ان يوسف. نعم. ما تخافش - 00:04:53

اللي هيحصل الوقتي ما تخافش منه. هم. الوقتي هتلaci الصباع بتاعي في الرحل بتاعك. وهيتقال ان انت هيتبقى عليك وها تضاف
لي. وهتبقى كانك عبده عندي كل الكلام ده ما تقلقش منه. هل هناك من حكمة واضحة لما فعله يوسف مع بنiamين؟ ما هو سيدنا
يوسف بيعمل ايه؟ هو طبعا بيطمن اخوه عشان اخويا ما يتبعاش. وسيدنا يوسف بيعمل ايه؟ بيربي اخواته - 00:05:03

ليه؟ اها. هو الموقف ده كله ليه؟ سيدنا يوسف يعلم ان ما فيش حد يقدر يشيل الدين في جمهورية مصر العربية. في داعية واحد
يقدر يشيل الدين في مصر لوحده ولو كاننبي - 00:05:23

فلابد من اعوان على نشر الدين في مصر. نعم. وعلى نشر الهدایة. فمین اللي سيدنا يوسف يقدر يعتمد عليهم اخواته. اها. الاسباط.
تمام. فسيدنا يوسف بيعمل الخطبة ديت وابوه بيصبر يعني سيدنا يعقوب هي فقد بصره اسنان هزه الخطوة. سيدنا يوسف كان ممكن
اول ما يمسك الحكم يقول ابويانا وصلت. انما سيدنا يوسف اثر مصلحة الدين ومصلحته - 00:05:33

الدعوة زي سيدنا ابو بكر الصديق سببه عشان يهاجر. فنودي من ابواب الجنة التمانية اللي منها باب بر الوالدين. مم. وبعد كده لما
رجع في فتح مكة ابو تسلم. نعم. يعني يعني ده لفتة مهمة في فقه الدعوة وفقه التغيير. فسيدنا يوسف عايز يجمع اخواته عايز
يعلمهم قيمة الوحدة وعايز يربىهم وعايز - 00:05:53

توبهم وعايز ارجعهم لربنا بحيس ان هو لما يبقو فريق معه يقدر ينشر بهم الدين في مصر. تمام. فسيدنا يوسف اوى اليه اخاه قال
اني اخوك ايه ده الشعار اللي المفروض بيقى بينا وبين بعض. نعم. اني اخوك فلا تبتأس. لما لما تلاقيني جنبك ها مش اني انا
اخوك فاتفرز. يعني دلوقتي فيه ناس - 00:06:13

بيخافوا من بعض في العمل الاسلامي. هم. بعد كده هدخل بقى المشهد لما جم يقولوا لسيدنا يعقوب ان بنiamين كمان راح. اه ما لا يا
لها من مصيبة. اه الكبير قال ارجعوا الى ابيكم اية واحد وثمانين. نعم. ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابتك سرق. بنiamين طلع
سارق. هنعمل ايه؟ هم. وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا - 00:06:34

للغيب حافظين. احنا كنا نعرف في ايه بكرة. هم. احنا واحدينه على اساس ناخد كيل بغير مكانه. وهنا نتخيل مصيبة اب فقد آا
ولديه. ولديه اه والمصيبة الجديدة جددت الحزن بتاع المصيبة القديمة. لا الله الا الله. وتولى عنهم وقال يا اسف على ايه؟ بنiamين ولا
يوسف؟ على يوسف. نعم. يعني وهو فقط - 00:06:54

بصره حزن على يوسف ولكن مصيبيته في بنiamين جددت حزنه على يوسف. تمام. قال بل سولت لكم انفسكم امرا. فصبر جميل. نفس

الاجابة اللي قالها من بل سولت لكم انفسكم امرا شك في في ولاده؟ اه طبعا ما هو هم انت دلوقتي واحد انت عارف القصة اللي هي بتاعة اللي دحك على القرية وقال لهم الزئب بيهجم على غنم - 00:07:14

مم. فيططلعوا يجروا قال لهم باضحك عليكم. هم. فجه الزئب بيهجم على حاجة. غنم بجد. فيبيقول لهم الحقوني اه. هو خلاص بقى هيصدقهم منين؟ تمام. قال بل سولت لكم انفسكم امرا - 00:07:34

فصبر جميل. بعد خمسة وتلاتين سنة لسة شعره فصبر جميل. شف الكلمة بقى الرهيبة. عسى الله ان يأتيني بهم جمیعا. يعني كان عنده امل ان يوسف يرجع؟ عنده امل ان يوسف يرجع. وبنیامین يرجع واخوه من الكبير يرجع. سبحان امل وان يأتيني بهم ايه؟ جمیعا. جمیعة مجتمعین مع بعض. نعم. اید واحدة - 00:07:44

في نشر لدين الله سبحانه وتعالى. وهنا اليقين في الله هنا اليقين وده الشعار اللي بيدينا امل في الحياة. عسى الله ان يأتيني بهم جمیعا. انا نفسي ربنا يستعملني في تربية الاخوة. ونفسي ربنا يستعملني في دعوة الشباب. ونفسي ربنا يستعملني في - 00:08:04 في التفسير وتحصیل التفسير. نعم. ونفسي ربنا يستعملني في القيام والصيام. ونفسي اربی ولادي. ونفسي احصن رزق حلال من مهنتي. اللي بشتغل بها. فانا كل ده. طب ازاي اقدر كل ده - 00:08:17

عسى الله ان يأتيني بهم جمیعا. هم. الوحید اللي يقدر يجمع لك كل احلامك لحد عندك هي ايه؟ ربنا مش عسى الله ان يتحققها ان يأتيني بهم. لحد عندي - 00:08:27

يعني الله قادر ان يتحقق لك احلامك وتولى عنهم. وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو ايه؟ كظيم يعني فيه نبي فقد بصره من الحزن. نعم. يعني الحزن ده يا جماعة عاطفة بشرية. يعني ما فيش واحد يحصل له مسلا ابتلاء او مصيبة فييجي يحزن. الناس تفضل تقول له ده ضعف ايمان. ضعف - 00:08:37

رضاه في الایمان هو الشكوى من الله. انما نبی فقد بصره من الحزن. معناها الابتلاء وصل لدرجة ايه؟ نعم. قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرجه او تكون من الهالك؟ يعني ايه تفتاؤا؟ لا ستنزل وتستمر بقى لك خمسة وتلاتين سنة ما بتبطلش كلام عن يوسف. نعم. خلاص انسى بقى ملف يوسف - 00:08:57

قصة وخلصت. مم. هم نفسهم مش متخيلين. خلاص ده احنا رمینا في البیر في جواهم. رمینا في البیر من خمسة وتلاتين سنة. يعني مات فعلنا. انت يعني زمانه وخلاص. اه. القصة وانت لو كان لسة موجود حي. كان جه من سنین طولیة. صحيح. فقصة وخلصت. قال انما اشکو بثی وحزنی من الله. الى الله. الله. واعلم - 00:09:17

من الله ما لا تعلمون. اليقين في الله. نعم. واليقين في الفرج ياباني. مش يا اعدائي. مش يا اللي خطفتوا مني اتنين من ولادي. يا بنی اذهبوا فتح من يوسف. وهنا مشاركة الاخت في الحلقة قبل الماضي. اللي بتقول اه. اللي بتقول الحنان. انه رغم ذلك كله لا زال يطلق عليهم يا بنی. الحنان نعم. زي كده في جريمة القتل في سورة البقرة - 00:09:37

فمن عفي له من اخيه نعم. ده قتل اخوه. مم. وربنا بيقول برضو في اخوة الدين. يا بنی اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. ولا تیأسوا من رح الله ده كان اتعمى وهو بيقول الكلام ده. لا يا بنی ادم فتحسسوا من يوسف. وامل ان انا عندي احساس ان يوسف - 00:09:57

في نفس المكان اللي فيه بنیامین. انا عندي احساس سبحان الله لعل الواقع ان هو يقول لهم اه دوروا على بنیامین. ما هو يوسف خلاص انتهى من زمان. لسه عنده امل. وفي نفس المكان - 00:10:17

نعم. ولا تیأسوا من روح الله. انه لا يیأس من روح الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه المشهد الرهیب بقى. نعم. مشهد اكتشاف ان هذا هو يوسف. مم. الصدمة المروعة التي حدست لولاده. راحوا وهم كل املهم انهم يجیبوا بنیامین - 00:10:27

مین؟ مم. هو يوسف زمانه لست عايش ولا لست موجود؟ مم. فلما دخلوا عليه دخلوا على يوسف قالوا يا ایها العزیز شف الزل اللي هم فيه قدامه. هم. يا - 00:10:43

ایها العزیز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجة جایبین ببضاعة اي کلام. لا احنا عندنا بطاعة ومزلولین فاوی لنا الكيل وتصدق علينا

ان الله يجزي المتصدقين. شف الزل. سيدنا يوسف ساعتها وهم بقى خلاص وصلوا للحزة اللي مستعدين لتلقي الصدمة فيها. نعم -

00:10:53

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف و أخيه؟ جاهلون. عودوا بقى لذكريات قديمة فاتت. الصدمة اللي هم فيها. نعم. طب انت عارف يوسف منين اه. وانت عارف ان اللي كان موجود ده اخوه واحد اسمه يوسف منين. هم. قالوا -

اينك لانت يوسف. يا الله! معقوله! نعم! ما هو مين اللي هيبقى عارف! هو مش ممكن! قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف و أخيه اذ انت جاهلون؟ قالوا فانك انت عارف انك لنت يوسف وعاملة زي في القرآن ائنك -

لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين. انت فعلا انتم فعلا ممكن عندكم جرأة تعمروا كده ؟ مم. فانك لانت يوسف قال انا يوسف فهذا أخي مش عارفين اخوهم كمان. يعني بعد ما بنiamin بقى ليس لبس الملك ولبس لبس الكرم ورفل في النعيم قال انا يوسف وهذا أخي. قد من الله علينا -

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وهنا اعلننا دمهم. كل خلاص اتكسروا بقى. لقد اثرك الله علينا. لماذا اثر الله يوسف على اخوته؟ لاما؟ لان يوسف اثر الله على كل شيء. ما شاء الله. فاثره الله على كل احد -

كنا لخاطئين. قال لا تثريب عليكماليوم. لا تثريب يعني ايه ولا هقول لكم كلمة لو. مم. ولا هقول لكم انت شفتم انت عملتم في ايه بس ربنا رفعني ازاي. ولا هعاتبكم. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حينما عاد قال اذهبوا فانتم مطلقون -

ولا هعاتبكم هذه هي اخلاق الانبياء. دي اخلاق ده ده اخوة المحسنين. نعم. انك لما تزعل من اخوك ولا تعاتبه ساعة الصلح حد. هم. ولا ساعة الصبح تروح تقول له كلمة تزعله. سيدنا يوسف مسل للاخوة مسل لروح الجماعة وروح الفريق. لا تثريب عليكماليوم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. اذهبوا -

بقميسي هذا هو عارف ان ابوه يقينا عارف البشارة. هنا بقى الموقف بقى سيدنا يعقوب وهو يتلقى يعني ان الله اتاه بهم ايه جمیعا تحقیق كل احلام يعقوب في لحظة واحدة. مم. ابن يوسف رجع وابنه بنiamin رجع وولاده كلهم تابوا الى الله وعرفوا طريق ربنا -

00:13:01

هيبقو انبیاء وكل ولاده مع سيدنا يوسف هيبقو روح جماعة واحدة. وكل بنی اسرائیل هينتقلوا في مصر ويعيشوا في موطن امن. وهتنتشر دعوة الله في مصر ایديهم وهیشوف سمرة التریبة اللي بيریبها طول حياته. نعم. فهن حزن واسى الى فرحة وسعادة غامرة رد عليه بصره. وبصره هيرجع له تانی. سبحان الملك -

الله سیؤتیه بكل احلام حياته مرة واحدة. ما شاء الله. انت عارف اللي هو متخزن له الفرج. نعم. الفرج كله هيقول لك ده ده تخزن له رزقه. ولما وصلت الى اذهبوا بقميص هذا فالقووا. فالقوه على وجه ابی يأتي بصیرا. واتونی باهلكم ایه؟ اجمعنین. الله -

00:13:41

حتى اللي خطط لقتلي. نعم. ببقى سيدنا يعقوب بيقول عسى الله ان يأتيني بهم جمیعا. مم. سيدنا يوسف ائتونی باهلكم اجمعنین. كلهم مرکزین على روح الجماعة. نعم. مرکزین على الوحدة -

00:14:01

فلما فصلت العروبة لسة في مصر. لسة طالعة من مصر. قال ابوهم وهو في الشام. اني لاجد ريح يوسف. يا الله! اني الشوق الصادق. اه. يعني انك انت من قبل رمضان تجد ريح رمضان. من قبل عشر ذي الحجة حنان الاب المتدقق. على يقين في الله عز وجل. الله اکبر. من سيدنا يعقوب عليه السلام.نبي سيدنا يعقوب شف الوقت الكلمة -

00:14:11

سيدنا يعقوب ده انا لا اارى مربى بعد النبي عليه الصلاة والسلام في البشرية ده سيدنا يعقوب. ما شاء الله. واحد ربى اتناشرنبي. نعم. اتناشرنبي ثمرت تربیته. هم. لحد النهاردة الدولة -

00:14:31

اللي هو ربى قواتها موجودة. وان كانت الدعوة وقعت والضلال حصل يعني. ولما فصلت الایر قال ابوهم اني لاجد في حي يوسف لولا ان تفندون. قالوا تالله انك لفي ضلالاً القديم. شف الكلام. شف وصلوا من الجرأة على ابوهم. بيكلموا النبي بالطريقة ديت. مم. ده لسه

في الضلوات بتاعتك -

00:14:41

بتعاتك والكلام دا بقى ابنياوه اللي لسة ما يعرفوش اللي حصل تمام فلما ان جاء البشير القاه على ده تبع ايات الامل في القرآن القاه على وجهه فارتدى ربنا قادر ان اي حاجة راحت منك ربنا يرجع لك اللي احسن منها. نعم. فارتدى بصيرا. قال الم اقل لكم مش قلت لكم -

00:15:01

اعلم من الله ما لا تعلمون. الحقيقة قصة رائعة ونهاية رائعة جدا جدا. وروح الجماعة اللي بيركز عليها سيدنا يوسف عليه السلام وسيدنا يعقوب. كانت افضل ما نختتم به هذا اللقاء -

00:15:31

ترى ان تقول شيئا هو المرة الجاية كده كنا نقف مع قول الله قل هزه سبيلي انخبر في الحلقة القادمة الخاتمة بتاعة القصة في الحلقة القادمة. باذن الله. آآ -

00:15:44

عندنا ايضا مشاركة من مشاهدينا الكرام. آآ احدهم يقول عبر الشبكة العنكبوتية اناس غيروا غير القرآن في حياتهم. في ظل التقلبات والاضطرابات العالمية والاقليمية ما قرأت هذه الاية الا اضافت الى نفسي نوعا من الاطمئنان. وهي قول الحق تعالى والله جنود السماوات والارض -

00:15:54

مشاهدينا الكرام هذه الحلقة وغيرها من حلقات برنامج القرآن وغيرني. موجودة على الصفحة الرسمية للدكتور حازم شومان والصفحة الرسمية لقناة الرحمة الفضائية. هناك استطلاع موجود على صفحتي الخاصة على الفيسبوك صفحة -

00:16:14

عمر الحنيلي ما رأيكم في الحلقة؟ وما هي الفوائد التي خرجتم بها من هذا اللقاء؟ من هنا الى القاكم باذن الله عز وجل في حلقة الغد. اشكر باسمكم وباسمكم فضيلة الشيخ الدكتور حازم -

00:16:24

فجزاك الله عنا خير الجزاء. بارك الله فيك شيخنا الكريم. عليكم بارك الله. نكمل غدا ان شاء الله في باقي سورة سيدنا يوسف عليه السلام. نعود اليكم غدا ان شاء الله. فايقروا معنا ولا تذهبوا بعيدا -

00:16:34

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. الشعار ده كده تكتبه قدامك وتفضل وانت رايح وانت جاي موقن ان اي كرب حصل لك ربنا قادر انه يرجعك بعافية منه في لحظة واحدة. نعم. القاه على وجهه فارتدى بصيرا. وده اعجاز علمي طبعا ان ممكن الحالة -

00:16:44

نفسية تصيب بالعمى. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. يا الله. قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. تابوا الى الله. قال ايه ؟ نعم. سوف استغفر لكم ربى، سوف دى تدل على ان هاستغفر بس مش الوقت بعد شوية. نعم. بعد فترة. وقال

ادخلوا مصر -

00:17:04

شاء الله امنين. ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. ورفع ابويه على العرش. حط سيدنا يعقوب بقى وزوجته على عرش مصر. وهم من بنى اسرائيل اسرائيل. نعم. ها وقبل المصريون ليه ؟ عشان كان فيه دين. الدين بيوحد الدنيا كلها. وغياب الدين بيخليل الدنيا كلها نار

في بعضها -

00:17:24

اننا هم -

00:17:44